

براءة دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب من فكر القاعدة و داعش

د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله وهب لاهل الحق بصائر وابصارا وشرح صدور اهل السنة بالسنة لتوقيفا وتوفيقا منه والهاما وجعل لهم علامات واعلام احمده سبحانه على نعمه حمدا كثيرا طيبا مباركا. واشكره جل في علاه واسأله الاستدانة على الايمان - [00:00:06](#) والامن والرزق حمدا وفيرا. واشهد ان لا اله الا الله هو المعبود بحق. حيا قيام والموصوف بالرحمة على العالمين حلما واکراما. واشهد ان محمدا عبده ورسوله بعثه الله رحمة وانعاما. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ما وجد بالسنة قياما - [00:00:36](#) وما دام في الارض انس او جان عبادا وسجدا وقياما. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى وله الحمد اكمل دينه واتمه اتمامه ونصب له من العلماء الربانيين ائمة بهم واعلاما. واتاهم بصائر نافذة عند الشبهات. ورزقهم افهاما - [00:01:06](#) تدب التبصير للمستبصرين. حين اصبحوا متحيرين ايضاها وافهاما. ولما غمى سحب الباطل وهطل بعدما صار بعدما صار ركاما وقام سوق البدع عند المسلمين في الخافقين وحاد البعض منهم عن سنن الاعتدال جرأة منهم على رد السنن واقداما تركوا شريعة - [00:01:36](#)

الله تبارك وتعالى امتثالا واصبحوا يقننون قوانين اعمالا غير مبالين بالشرع او مبالين به ولكن عن غفلة وعميان. وصار طوائف من بني علمان والليبرال يعيثون في الارض فسادا ويسمونها اصلاحا. وصار اهل البدع يذمون الدعوة الحققة. وينفرون الناس - [00:02:06](#) تنفير واحجموا عن الحق احجاما. فهؤلاء وهؤلاء اتفقوا على رمي اهل السنة ضراء فاذا بك تسمع الكفار يشبهون اهل الحق باهل الزيغ الباسا وايهاما ويشبهون اهل السنة باهل الغلو وذلك ابعادا منهم للناس عن الحق - [00:02:36](#) فشبهوا دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب هذه الدعوة التجديدية المباركة التي ما رأت الامة في هذه القرون المتأخرة مثلها. هذه الدعوة المباركة صار الكفار واهل البدع ينفرون الناس عنها تنفيرا في احيان واقتراء - [00:03:06](#) ان في احيين وذلك مما جعل العلماء والصلحاء والدعاة الى الحق ينكرون هذه الافتراءات ويردون هذه الدعوات فرفعوا راية براءة الدعوة من كل زيغ وضلال ومن كل غلو وجفاء ولذلك صار العلماء - [00:03:36](#) بحمد الله تبارك وتعالى الذين يشار اليهم في شرق الارض وغربها هم من المنتسبين الى هذه الدعوة المعتصمين بسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. كان الامام محمد بن عبد الوهاب رحمهم رحمة الله - [00:04:06](#) كما سمعتم في سيرته في المحاضرة الاولى بالامس من معالي الشيخ الدكتور عبداللطيف ال الشيخ وفقه الله كان من اشد العلماء تمسكا بالسنة واطهارا. ومن ابين العلماء توضيحا لمنهج السلف - [00:04:26](#) وتشنيعا للبدع وانكارا. وكان من امدهم رحمه الله سنانا لمن عاند السنة واحدهم وبرهانا وامضاهم جنانا عند وقوع المحنة واصعبهم مراما. الزمهم ولو خالف من خالف والزمهم بالمحجة الزاما لم يسرف في الدين ولم يغلو فيه - [00:04:46](#) وكان رحمه الله على ذلك قواما. الهمة الله تبارك وتعالى نصره السنة حتى انتظم شمل اهلها به انتظاما واتم به من وفقه الله في اتباع الحق والتمسك بالسنة ائتما. فلما انكر اصناف - [00:05:16](#) البدع بايظاح الحجة والادلة بيانا رماه اهل البدع جميعا. وخافه الكفار شتاتا وصار حساده كل هؤلاء جميعا يرمونه بانواع من البهتان لا يجوز مسلم ان ينطق به كلاما ولا لمنصف ان ينقله نقلا او يظهره اعلانا. ومن - [00:05:36](#)

هذه الانواع من البهتان الذي ما فتنوا يلصقونه بالدعوة المباركة ما انتشر في هذه الايام مما نسمعه بين الفينة والاخرى من اعداء السنة تارة ومن الى السنة تارات ان القاعدة او ما يسمى بالخلافة الاسلامية دولة داعش انها نبته - [00:06:06](#)

سلفية وانها خرجت من عباءة الدعوة المباركة سبحانه هذا بهتان عظيم لنعرف براءة هذه الدعوة براءة الدعوة من هذه النبته الزائفة. من نبته القاعدة ونبته داعش فلنبين الفروقات. اذ الاصل بين الناس التشابه. فهل لعقل ان يقول لان داعش والقاعدة - [00:06:36](#)

الذين يقتلون ويفجرون فان الناس كلهم كذلك لانهم من البشر ايقول هذا عاقل له عقل يفكر او خط يسطر هذا لا يقوله الا من لا خلاق له. لا ريب ان الاصل في اهل الاسلام - [00:07:06](#)

التشابه في امور كثيرة فهذا التشابه لا يعطي الحق بوصف طائفة او جماعة بانها كالاخرى فلا يجوز النظر الى الخوارج الذين خرجوا الى علي رضي الله عنه بانهم مثله. من يقول هذا الكلام؟ لمجرد - [00:07:26](#)

وبانهم اهل دين او لانهم يحبون الشيخين. ابي بكر وعمر او لانهم يصلون او لانهم او لانهم يزكون ايليق بعقل يريد ان يقدر عقل نفسه فضلا عن دينه ان يقول ان - [00:07:46](#)

خرجوا على علي هو مثله في الديانة العبرة في الحديث عن طائفة وفرقة وجماعة معرفة ما تميزت بها او ما خالفت فيها الامة او شدت فيها عن الجماعة او اظهرت فيها من مخالفة الاجماع وشق عصا المسلمين. فالخوارج الاولون - [00:08:06](#)

ما كانوا مخالفين لاهل الاسلام الا في السمع والطاعة. والتكفير بما ليس بمكفر واستحلال دماء المسلمين. وهذا امر معلوم لمن عرف التاريخ وعرف غور هذه الفرق. وهناك فرق اخرى بينها وبين اهل الاسلام تشابه من - [00:08:32](#)

وجوه كثيرة وليس الحديث عن اوجه التشابه وانما الحديث عن اوجه المخالفة. اذا تقرر هذا فاننا ينبغي علينا ان ننظر الى القاعدة وداعش نظرة من عدة جهات ننظر ما هي مصادرهم - [00:08:52](#)

ما هو مرضاهم؟ ما هي شعاراتهم؟ ودعاياتهم؟ ما هي؟ حقيقة ما هم عليه كيفية تعاملهم مع من تحتهم كيفية تعاملهم مع من خالفهم اثارهم المهم اذا نظرنا الى هذه الامور نعرف البون الشاسع بين هذه النبته الزائفة التي - [00:09:16](#)

ربما تنسب نفسها الى ائمة الاسلام زورا وبهتانا. ثم نعرف كم فرق عظيم كما بين المشرقين بين هؤلاء وهؤلاء ويصدق بعد البيان فيهم لمن له عينان او بصيرة يبصر به الحق ولا - [00:09:46](#)

عليه الامر ان ما بين هذا وهذا كما قال الشاعر صرت مشرقا وصار مغربا شتان بين ومغرب. ان دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله ليست متهمة بفكر الخوارج - [00:10:12](#)

من قبل العلماء الراسخين في العلم. حتى ممن يخالفون هذه الدعوة. فالمنصفون من اهل الاسلام من اي فرقة ان كان لا تقولوا عن هذه الدعوة المباركة انها دعوة خارجية. وانما قال هذا الكلام - [00:10:32](#)

ولصقت الدعوة بالخوارج شذمة من الكفار الصليبيين والمستعمرين الذين يسمون أنفسهم بالمستعمرين وهم محتلين من فكر الخوارج ومن فكر السفرية ومن كل فكر فيه ولو او فيه جفاء. ولذلك ايها الاخوة ينبغي علينا ان نعلم براءة هذه الدعوة ولو من جهة القياس - [00:10:52](#)

عقلي فان مجرد النظر الواقعي يدلنا على هذه البراءة ولله الحمد والمنة. هذه الدعوة السلفية النقية ايها الاخوة انتشرت في شرق العالم الاسلامي وفي غربها واصبح لها في قلوب الناس مكانة - [00:11:22](#)

يريدون تغيير الناس منها نصرة عظيمة. كيف ذلك؟ لن يجدوا الا بتشويه صورة الاسلام. وبتشويه سورة السنة الله اكبر ايها الاخوة نتأمل في واقع واحد عاشه الناس اليوم في القاعدة ايام ما كانت فيها افغانستان - [00:11:42](#)

كان ابن لادن يوم ان كان حيا وسمعت هذا باذني من الملا عمر رئيس طالبان. وامير في امارة طالبان كان يقول اني قد قلت ان لا احد تدخل في الامور الخارجية للدول. ما مضى على هذا الكلام الا اسبوع وحصل حادثة احدي عشر سبتمبر. اذا اين - [00:12:05](#)

والطاعة لامير المؤمنين الذي هم كانوا يقولون انه امير المؤمنين. وهذا يدلنا على انه لا يرون السمع والطاعة وفي مقابلة رسمية معه ايضا وسمعت هذا بنفسه قيل له ان الملا عمر يأمرك - [00:12:35](#)

والطاعة. قال نعم نحن نسمع ونطيع له. اما خارج حدوده فنحن لنا رأينا. هذه طريقتهم ايها الاخوة لذلك نحن نقول ان هذه الطريقة تفجير بلاد المسلمين تدمير ديار المسلمين القتل الفوضوي - [00:12:55](#)

القتل الفوضوي ايجاد القلاقل والفتن في بلاد الجزيرة العربية وما حولها خاصة باثارة وانهاك هذه الدول بالفتن الداخلية واستئصال الكفار والتربصات الخارجية. حتى اصبحوا يذيعون اذاعات بينة جلية ليس من ورائها الا زعزعة الامن. وحينئذ يتيقن كل عاقل التلاعب العظيم الذي صار - [00:13:15](#)

بهذه القاعدة وبهذا الفكر الداعشي كيف اصبحوا؟ ايها الاخوة لاظهار هذه البراءة التي هي ظاهرة لكل منصف اذكر نقاط اولها المصدر. فلنقارن بين مصدر دعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب ومصدر هؤلاء القوم. دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب قائم على الاخذ بالقرآن - [00:13:49](#)

كله محكمه دون متشابه. الاخذ بالسنة كلها ما صح منها. والسير على منوال العلماء لا سيما الاجماع. وقد كان الامام محمد رحمه الله من اعظم الناس تعظيما للاجماع وكان رحمه الله كثيرا ما يردد ويكون على لسانه كلمة الاجماع. فيقول لا اكفر الا بما اجمع عليه - [00:14:19](#)

العلماء لا استحل الدم الا بما اجمع عليه العلماء. انا لا ارى بأسا بالمخالفة الا فيما اجمع العلماء ونحو ذلك من العبارات المشهورة عنه رحمه الله اما هؤلاء الخوارج هل يحكمون بما اجمع عليه العلماء - [00:14:51](#)

ومثال واحد ساضربه لك. حينما احرقه تشبثوا بقول ضعيف مهجور احرقوا انسانا مسلما يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. تشبث بقوله لاحظوا مهجور مرجوح وتركوا القول المتفق عليه بين العلماء - [00:15:15](#)

لماذا؟ لموافقة هوى في النفس. فليس لهم منهج اصيل يسرون عليه. اما الامام محمد رحمه الله فهو يقول والسنة والاجماع والقياس الصحيح. ولا اخالف مذهب الامام احمد رحمه الله الا اذا كان الدليل ظاهرا - [00:15:41](#)

فاسيروا الى غيره ما هو الى اجتهاده الى غيره. يعني المسألة اذا كانت خلافية فهو ينظر الى اقوال العلماء ما هم مع انه هو مجتهد رحمه الله تعالى رحمة واسعة. فالمصدر عند هؤلاء ما هي؟ المتشابهات؟ المصدر - [00:16:01](#)

هؤلاء الاقوال المهجورة لو سألتهم اي مذهب تتبعون لا يعرفون والله لا يعرفون بل لا يعتقدون كتابا معينيا يضعونه ويسرون عليه. الا كتاب الله بزعمهم حسب ما يقتطعونهم من كتاب الله تبارك وتعالى - [00:16:21](#)

ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكانت البدع مثل بدعة الخوارج انما هي من سوء فهمهم للقرآن من سوء فهم للقرآن. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن يحسبون انه لهم وهو عليهم. رواه الامام - [00:16:41](#)

في صحيحه. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وهؤلاء ظنوا انه يعني القرآن يوجب تكفير بالذنوب اذ المؤمن هو البر التقي. قالوا فمن لم يكن برا تقيا فهو كافر وهو مخلد في النار - [00:17:01](#)

اذا ايها الاخوة ان القاعدة وداعش من حيث المصدر لا تمت الى الامام محمد باي صلة لذلك اجاب اهل العلم بهذا السؤال العجيب اذا كانت هذه النبتة الزايغة لا تمت الى الامام محمد بن عبد - [00:17:21](#)

باي صلة من حيث المصدر فالى اي شيء صلتها دائما كنت اسمع والدنا وشيخنا حتى يوم ان كنت في بدايات طلبي للعلم يوم ان كنا ندرس كتاب الشريعة الامام الاجري - [00:17:41](#)

شيخنا ابو محمد فلاح ابن اسماعيل من ديكار حفظه الله ونفع به الاسلام والمسلمين كان يقول لكل قوم وارث لكل قوم وارث وكنت وقتها تعجب اني من قصر نظري وقلة قرائتي وعدم اطلاعي لم - [00:18:01](#)

ما اكن اجد لبعض الفرق المندثرة لم اكن اجد وراثته لكن بعد النظر والتأمل والتدقيق وجدت ان ما قاله حفظه الله ونفع به موجود بلفظه وحرفه واقعا. حتى اني مرة ذهبت الى - [00:18:21](#)

باكستان الى كراتشي ورأيت فرقة هي بعينها فرقة العلافي وسبحان الله ايها الاخوة ان هؤلاء اجاب اهل العلم انهم ينتسبون الى الخوارج كما قال الكريم صلى الله عليه وسلم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان. لقي المسلمون منهم - [00:18:41](#)

محرمة عظيمة فالولهم اتهم النبي صلى الله عليه وسلم في امانته وعدله ثم جاء اتباعه من بعده عثمان رضي الله عنه وهو امير المؤمنين لم يراعوا سابقته ولا بلاه في الاسلام ولا شهادة النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:19:09](#)

الجنة ولا سنه الذي جاوز الثمانين فذبحوه في بيته صائما يقرأ كتاب الله وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ثم كفروا عليا رضي الله عنه وقتلوه يوم النهروان ثم اغتالوه. وهم لما اغتالوه كانوا يقولون - [00:19:29](#)

فزنا ورب الكعبة بدعوى انه حكم بغير ما انزل الله فكفروه واستحلوا دمه. اذا كان علي رضي الله عنه في لهؤلاء لم يحكم بما انزل الله. افرونهم سيقولون عن حكامنا وعن امرائنا انهم يحكمون بما - [00:19:51](#)

انزل الله هيهات هيهات هؤلاء هؤلاء من اشد الناس تعطش النيران الدماء المعصومة منذ خروجهم على علي ان يرث الله الارض ومن عليها والله لو تقرأون قصصهم كيف كانوا يستعزطون؟ كان هناك فرقة منهم تسمى الشراء. ويزعمون انهم باعوا انفسهم لله -

[00:20:11](#)

ويكونون في بعض الجبال ثم يخرجون الى طرقات المسلمين وهم يذهبون الى الحج. فيقتلونهم شر قتلة. يزعمون انهم يتقربون الى الله بذلك ويخرجون الى بعض القرى ولا يتركون فيها. لا شيخا ولا رجلا ولا امرأة ولا طفلا ويسمون انفسهم بالشورى - [00:20:38](#)

اذا لم يكن هؤلاء ينتسبون الى اولئك فبمن نلصقهم والله ان هؤلاء كما قال النبي الكريم صلى الله عليه كلما قطع منهم قرن قط ظهر قرن اخر قال ابن عمر فعد - [00:21:03](#)

عشرين مرة او اكثر حتى يخرج في عراظهم الدجال ايها الاخوة لابد ان نعلم علم اليقين ان الامام محمد رحمه الله تعالى اخذ من مصدر عظيم من اين اخذ؟ هذا شيء مهم. من اين اخذ؟ اخذ عن العلماء الربانيين - [00:21:19](#)

اما هؤلاء من اين اخذوا؟ وهذا يجعلنا نتقل الى النقطة الثانية وهي نقطة المربي يتربى الامام محمد رحمه الله. تربى في بيت علم. فابوه قاضي الحنابلة. في نجده جده كان قاضيا وفقه حنبليا. وخرج يطلب العلم. فالتقى في المدينة بالعلامة - [00:21:45](#)

الشيخ عبدالله ابن ابراهيم المجمع المعروف بالرواية كتب شيخي الاسلام ابن تيمية وابن القيم واخذ بيده وعرفه بالمحدث الكبير شيخ محمد حياة السندي ثم سافر الشيخ تأملوا الى هذه المرأة هذه المربي التي تربى فيها هذا العالم - [00:22:15](#)

ثم انتقل الى البصرة واخذ من ثم انتقل الى مكة والمدينة واخذ عن عدة من علمائها كالشيخ علي افندي الدغستاني والشيخ اسماعيل العجلوني والشيخ عبد اللطيف العفانيقي الاحسائي والشيخ محمد العفالق الاحسان. ثم رجع الى نجد ومنها الى - [00:22:40](#)

وهناك التقى بالشيخ محمد المجموعي الراوي المشهور والتقى واخذ عنه كثيرا من النحو واللغة والحديث فتأملوا يا رعاكم الله اخذ عن علماء زمانه اخذ من الشيخ عبد الله ابن عبد اللطيف الشافعي وقرأ عليه - [00:23:02](#)

ما شاء الله اما هؤلاء فاين تربوا اين ترى اليس لنا عقول نفكر ايضحك الاعلام علينا او يضحك الاعلام الصهيوني والاعلام المعادي للسنة. علينا تربوا في السجون وهربوا من السجون. لماذا هربوا - [00:23:22](#)

كما يقولون المعنى في بطن الشاعر اي من الظواهري كان في السجن في مصر هرب وفجأة اختفى ومكث في السجن في روسيا اشهر ثم ظهر في افغانستان واصبح اليمين اليمين اسامة بن لادن ثم خليفته من بعده. ولما غربت امريكا - [00:23:55](#)

القاعدة والطلاب ظاهريا ابادت الطالبان لانها ما كانت متوافقة مع كما يريدون وابقت على القاعدة واذا بايمن الظواهري يهرب واذا به يكون في السجون ويظهر من هناك. كيف المعنى في بطن الشاعر - [00:24:22](#)

وبغدادهم كان في السجن ثم هرب ثم فجأة ظهر واذا هو يقود الامة. تأملوا في المربي. الامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تربى في علم في بيئة علمية محضة - [00:24:54](#)

ثم هؤلاء تربوا في بيئة لا يعرفون العلم لا يعرفون العلماء ولذلك ايها الاخوة هذا يجعلنا نتقل الى المسألة الثالثة الفرق الثالث في الاوصاف. فهؤلاء ليس عالم يقتدى به بشهادة انفسهم لانفسهم. اما مهندسون او اطباء بباطرة - [00:25:17](#)

اطباء او اطباء حيوانات او احسن واحد فيهم عسكري كيف يكونون هؤلاء قادة للامة هذا سؤال مهم كيف يكونون هؤلاء من نابتة دعوة الامام وهم لا يعرفون العلم والائمة الذين اسانيدهم موصولة بالامام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. هم من اشد الناس انكارا

الاسانيد موصولة. شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن عبدالله ابن محمد ابن ابراهيم. ابن محمد ابن عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب. موجود حي يرزق - 00:26:23

وهكذا مشايخ ال الشيخ معالي الشيخ صالح ال الشيخ معالي الشيخ عبداللطيف معالي الشيخ صلاح ال الشيخ. شيخنا معالي الشيخ حسين ابن عبد العزيز ال الشيخ. كل هؤلاء الامام محمد - 00:26:43

كالعلامة صالح الفوزان وشيخنا العلامة المحدث العصر عبد المحسن العباد وشيخنا العلامة الشيخ صالح ابن سعد الصحيني والشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخل وشيخنا عبيد بن سليمان الجابر ومشايخنا الذين تربوا على هذه الدعوة المباركة - 00:27:07

وفي الكويت شيخنا الشيخ فلاح وشيخنا الشيخ حمد العثمان وشيخنا الشيخ سالم الطويل هؤلاء من اشد الناس تحذيرا من هذه فكيف يقولون ان هذه نبتتكم؟ نقول هذه نبتة سجونكم والسجون معروف مضافة - 00:27:30

الى من هي سجون من؟ اجيبوا انفسكم بانفسكم لو كنتم منصفين. اوصاف هؤلاء تماما عكس هؤلاء يقول النبي صلى الله عليه وسلم عن الخوارج قوم كما في حديث علي في الصحيحين قوم - 00:27:51

حدثنا الاسنان الامام محمد رحمه الله ما اظهر دعوته الا بعد ان شهد له العلماء واذن له علماء بان يظهر الدعوة وهؤلاء حدثاء احسن واحد فيهم ما بلغ الاربعين اكبر واحد فيهم ما بلغ الاربعين وما فيهم حسنة. سفهاء الاحلام ما درسوا. ولا عرفوا بالعلم - 00:28:13

عرفوا بالهندسة والطفل عرفوا بالبيطرة والسياسة والعسكرية. يقولون من قول خير البرية قال الله قال الرسول هل هذا يعني انهم قرآنيون وانهم اهل السنة؟ لا يقولون من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم هذا لفظ البخاري - 00:28:43

قال ابو عيسى الترمذي رحمه الله بعد ان روى هذا الحديث قال كلمة عجيبة قال رحمه الله و غير واحد روى هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث وصف هؤلاء القوم الذين يقرأون القرآن لا يجاوزون - 00:29:11

متراقبهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية انما هم الخوارج الحروية وغيرهم من الخوارج اذا سيدخلون فيه هذه صفاتهم تأملوا فيه هل ترون فيهم شيئا عالما؟ يشار اليه بانه - 00:29:32

وبنان والله هذا عالم اخذ العلم عن فلان عن فلان عن الامام محمد بن عبد الوهاب عن فلان عن اسانيد عن الامام ابن تيمية عن الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم سندهم مقطوع الى السجود - 00:29:53

مقطوعة في المعتقلات. اساليب مقطوعة في الدراسات الدنيوية. زراعة طربي طرف هندسة هذه دراساتهم سفاء واحلام حدثاء واسنان كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم اذا نظرت الى الشيب - 00:30:13

اذا نظرت الى الذين اتعبوا ركبهم في الجلوس للعلماء تجدهم عند اتباع الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله الذي جلس اكثر من اربعين سنة يعلم الناس كتاب الله تبارك وتعالى - 00:30:33

يقول الشيخ ابن سحمان رحمه الله انتبهوا لتعلموا ان هذه الفروقات بين الصفات من اجل الفروقات لان الاسماء قد تتحد اذا انت احمد وهو احمد انت عبد الله وعبد الله لكن الفرق في الصفات وما كل مسمى بعبد الله هو عبد الله - 00:30:52

ولذلك الله فرق بينهم قال عباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلام الشيخ ابن سحمان رحمه الله فالعجب كل العجب ممن يصغي وبأخذ باقوال اناس ليسوا بعلماء - 00:31:12

ولا قرأوا على احد من المشايخ فيحسنون الظن بهم فيما يقولونه وينقلونه ويسميئون الظن بمشايخها الاسلامي الذين هم اعلم منهم بكلام اهل العلم. وليس لهم غرض في الناس الا هدايتهم وارشادهم للحق الذي كان عليه - 00:31:33

الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وسلف الامة وائتمته. واما هؤلاء المتعالمون كأني تكلم عن واقعنا واما هؤلاء المتعالمون الجهال فليسمع الذي يقول ان الدعوة السلفية دعوة داعش او داعش سلفية ليسمع مع - 00:31:53

للاسف يعيش في بلاد الجزيرة ويقول هذا الكلام وينسب نفسه الى الدعوة السلفية. واما هؤلاء المتعالمون الجهال فكثير منهم

خصوصا من لم يتخرج على العلماء منهم وان دعوا الناس الى الحق فانما يدعون لانفسهم ليصرفوا وجوه الناس طلبا للجاهل -

[00:32:13](#)

والشرف والتراس على الناس فاذا سئلوا افتوا بغير علم فظلوا واضلوا. ولكن الشأن كل الشأن في معرفة صاحب السنة ومعرفة صاحب البدعة. تأمل الان في الميزان. فاما صاحب السنة فمن علاماته التي يعرف بها. [الاخذ بكتاب - 00:32:33](#) وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. في الاقوال والاعمال والهدي والسد. ما هو ياخذ جزء كلا يعني. ويأخذ باقوال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واقوال التابعين ومن بعدهم من السلف الصالح والائمة المهتدين. ويعلم الناس - [00:32:53](#) دينهم بلا هم فلا هم ويربي بصغار العلم قبل كباره. ما هو يعلمهم تكفير. الان عندهم مدارس يسمونها مدارس يدخلون الناس لابد يشهد على نفسه وعلى ابوه وعلى جده بالكفر. قال وربى بصغار العلم قبل كباره - [00:33:13](#) تسلك طريقة التيسير كما قال تعالى وما لنا المتكلفين. وقال صلى الله عليه وسلم انما بعثتم ميسرين. ولم تبعثوا معسرين وقال صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. قال ومن علامات صاحب البدعة - [00:33:33](#) التشديد والغلظة والغلو في الدين ومجاوزة الحد في الاوامر والنواهي وطلب ما يعنت الامة ويشق عليهم ويخرجهم. هذا اللي اوصل اخرج الامة. استأسدوا الكفار عليه. قال ما يعنت الامة ويشق عليهم ويخرجهم ويضيق عليهم في امر دينهم وتكفيرهم بالذنوب والمعاصي الى غير ذلك من - [00:33:53](#)

مما هو مشهور مذكور من احوال اهل البدع. فهؤلاء هم الذين يخشى على من سلك طريقتهم ان يوقعوا من تدين من الاعراب ممن لم يتمكن من معرفة الدين وتفاصيل الاحكام فيما يخالف طريقة اهل السنة والجماعة من هذه البدع التي - [00:34:23](#) تقضي بهم الى مجاوزة الحد في الاوامر والنواهي انتهى كلام الشيخ ابن سحمان رحمه الله. رابعا من الفروقات في الانكسار هنا ينبغي علينا ان ننتبه. هل على القرآن الكريم لوم اذا استدل به بعض بعض الخوارج - [00:34:43](#) اذا استدل ببعض المتشابهين هل على السنة من لوم اذا تقوله الخوارج متجزئا؟ هل على كلام وكتب الائمة من لوم اذا استدل ببعض عباراتهم اهل الزيت كان الامام محمد رحمه الله يعلن كثيرا - [00:35:05](#) انه على مذهب الامام احمد وانه لا يخرج عما اجمع عليه العلماء المسلمون. ايها الاخوة يكفيننا في ان نسبة هؤلاء غير نسبة هؤلاء خامسا الشعارات ما هي الشعارات التي يرفعها؟ هؤلاء هذه الفرق وما هي الشعارات التي رفعها الامام محمد - [00:35:25](#) وائمة الدعوة. هؤلاء يقولون كما قال ائمتهم الخوارج لا حكم الا لله. هذا شعارهم قديما وحديث والامام محمد رحمه الله في دعوته رفع شعار الانبياء. لا اله الا الله. لا يعبد الا - [00:35:49](#)

الى الله. هؤلاء يرفعون شعارا يسمونه شعار استحلال من ليس معنا والامام محمد رفع شعار عدم التكفير بالمعية. هؤلاء يرفعون شعار استحلال دماء المسلمين بالظن بالتهمة يرفعون تكفير المسلمين بالعموم يرفعون شعار تكفير المسلمين بالتعيين - [00:36:09](#) الامام محمد رحمه الله لم يرفع هذه الشعارات بل نفاها جملة وتفصيلا. حتى انه الله ثبت عنه اقوال كما ساذكرها وبعد العشاء محاضرة بعنوان براءة دعوة الامام محمد من التكفير وستسمعون - [00:36:39](#) مقالاته رحمه الله ما قال الامام محمد ولا من معه من المسلمين سنحرر المدينة او نحرر مكة وانما بدأوا بقتال امرائهم لما بدوا هم بالعداوة على الدعوة. تأملوا الفروقات العظيمة - [00:36:59](#)

حتى جعلهم الله تحت سيطرتهم وصارتا في اماراتهم. واما هؤلاء الغوغاء فانهم يصرحون ليلا ونهار بان الحرمين الشريفين محتل من الكفار وانه لابد من تحريرهم شعارات يرفعونه. الامام محمد رحمه الله لم يرفع شعار استحلال الدماء كما يرفع هؤلاء. يقول رحمه الله - [00:37:23](#)

لا نقاتل الا على ما اجمع عليه علماء الامة كلهم وهو الشهادتان بعد التعريف اذا عرف ثم انكر وقال رحمه الله ايضا كما بينه ابنه عبد الله ولا نرى قتل النساء والصبيان. فاين هذا مما تفعله القاعدة وداعش - [00:37:51](#) ومن شاكلها من القتل العام والتفجيرات والاغتيالات وقتل النساء والاطفال والابرياء شر قتلة بل ويقتلون بقتل ما عرف في التاريخ

هل رفعت القاعدة وداعش؟ شعارا دعوة المسلمين ام رفعت شعار خلافة الاسلام ولو - [00:38:11](#)

على جماجم المسلمين الخلافة في الاسلام مقصودها حفظ دماء المسلمين. وهؤلاء من سفر احلامهم يريدون الخلاف على دماء المسلمين فسبحان من نكس العقول المقصود من الحكم المقصود من الامارة المقصود من السمع والطاعة صون الدماء والاموال والاعراض - [00:38:33](#)

واذا كان ذلك لا يتأتى توحيد الامة لا يتأتى الا بقتل المسلمين. فيجب صرف المسلمين الى النصح والتآخي لا التقاتل والتنافر ولذلك

الائمة في زمن الامام احمد ما قام الامام احمد وقال الامراء والخلفاء لا يجب ان تقاتلوا - [00:38:58](#)

لان هناك خلافتان ما قال احد هذا الكلام. هذا من سفه احلام هؤلاء. رفعوا شعارا يسمونها خلافة سلاح ولو على جماجم المسلمين. اما

ائمة الدعوة والامراء المنتسبين الى الدعوة الامام محمد ابن عبد الوهاب كلهم - [00:39:19](#)

يدعون الى جمع الكلمة بالتي هي احسن مهما امكن واذا كانت داعش تسعى اليوم جاهدة الى تفتيت بلاد المسلمين. ونشر الفتن والفوضى في ربوعها وارجائها. فان دعوة الامام رحمه الله جاءت لتجمع كلمة المسلمين على الحق وقد تحقق بفضل الله نجاحا باهرا

مع كثرة الاعداء وقوة - [00:39:39](#)

ولا يخطر على البال فنحن نرى ولله الحمد والمنة الدولة السعودية قائمة ونرى دول الخليج والسمع والطاعة فيها ظاهرة وكل ذلك عن

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والسمع والطاعة فيما هو موافق لشرع الله تبارك وتعالى. سادسا من اعظم الفروق - [00:40:05](#)

تعامل الامام محمد في العيش مع من تحتهم وتعامل هاتين الفكرتين الفرقتين الضاليتين مع من اولاً تكلم من جهة السيرة العملية.

فالامام محمد رحمه الله دخل الرياض بعد ما قاتلوه دخل الرياض وانتصر. ودخل حريملاء - [00:40:25](#)

ودخل الاحساء ودخل مكة ودخل المدينة ودخل الطائف فما هي السيرة العملية التي كانوا عليها اولاً لم يبتدأوا بالقتال. ثانياً لم يسبوا

الاموال. ثالثاً لم يستعبدوا الرجال. رابعاً لم امرهم بالتبرأ مما كان عليه اباهم واجدادهم. خامساً لم يأمرهم بالهجرة. ولا هجروا من

خالف - [00:40:47](#)

ما لم يظهر شعار الكفر حتى اهل البدع. يعني مثلاً الشيعة في الاحسان كانوا موجودين في ايام دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب

ودخل الاحساء تحت دعوته منعهم من اظهار الشعائر الشركية ولم يمنعهم من عباداتهم فيما بينهم - [00:41:17](#)

لم يجبرهم على ان يدخلوا في السنة قصراً. وانما امرهم بما جاء في الشرع. وهو ان اهل البدع يمنعون من اظهار شعائر كفر ويمنعون

من اظهار شعائر البدعة اما فيما بينهم فهذا امر يقره عليهم كبقاء وكذمة وكعهد - [00:41:37](#)

كحال الكفار اليهود والنصارى الذين نقرهم على ان يبقوا في بلاد المسلمين لكن دون ان يظهروا شعائر الكفر والشرك لكن فيما بينهم

هم يقرون على دينهم ولا يكرهون على دين الاسلام. هذه هي السيرة العملية للامام محمد رحمه الله تعالى. اما - [00:41:58](#)

السيرة العملية لهذا الفكر الخارجي الموجود النبتة الخارجية التي امتداعها ابن سبأ اليهودي الذي انشأ فكراً مجوسياً فكان نتاجه ما

تروونه اليوم انه لا يسعى الا الى قتل المسلمين. استعبادهم - [00:42:18](#)

تهجيرهم هتك اعراضهم انتهاك اموالهم واستحساد الكفار عليهم. اما الاقوال التي اثرت عن الامام محمد رحمه الله فاسمعوا. يقول

رحمه الله وارى الجهاد ماضياً مع كل امام برا كان او فاجراً مع كل - [00:42:38](#)

وهؤلاء يقولون لا جهاد الا مع امامنا. لا جهاد الا مع امامنا. ولذلك بعضهم يكفر بعض قال وصلاة الجماعة خلفهم جائزة وهؤلاء يقولون لا

تجوز الجماعة ولا الجمعة في مساجد المخالفين. قال والجهاد ما - [00:42:58](#)

منذ بعث الله محمداً صلى الله عليه وسلم الى ان يقاتل اخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جاهل ولا عدل عاقل. قال وارى وجوب

السمع والطاعة لائمة المسلمين برهم وفاجرهم ما لم يأمروا بمعصية الله. قال ومن ولي الخلاف واجتمع عليه الناس ورضوا به او

غلبهم بسيف - [00:43:18](#)

حتى صار خليفة وجبت طاعته وحرم الخروج عليه اذا الامام محمد عنده عقيد انه لابد ان يكون ظاهراً اما خليفة يزعم وهو مختف

فهذا ليس له سمع وطاعة قال وارى اهجر اهل البدع ومباينتهم حتى يتوبوا واحكموا عليهم بالظاهر واكلوا سرايرهم الى الله ولا نرى

قتل النساء والصبيان - 00:43:38

هذا كلامه رحمه الله من الدرر السليمة. الامام محمد رحمه الله تعالى معلوم ان كلامه في هذا الباب كثير. انقل من كلامه. قال واما ما يكذب ما يكذب عليه. ستر الحق وتلبيسا على الخلق - 00:44:03

انا نكفر الناس على الاطلاق اهل زماننا ومن بعد الستمية الى من؟ هو على ما نحن فيه ومن فروع ذلك الا نقبل بيعة احد الا بعد التقرر عليه بانه كان مشركا وان ابويه مات على الشرك بالله فلا وجه لذلك فجميع هذه الخرافات واشباهها - 00:44:21

فجميع هذه الخرافات واشباهها لما استفهمنا عنها من ذكر من ذكر اولاً كان جوابنا في كل مسألة من ذلك سبحانه هذا بهتان عظيم فمن روى عنا شيئاً من ذلك او نسبته اليها فقد كذب وافترى ومن شاهد حالنا وحضر مجالسنا وتحقق ما عندنا علم قطعياً - 00:44:41

ان جميع ذلك وضعه علينا وافتراه اعداء الدين واخوان الشياطين تنفيراً للناس عن الازعان باخلاص التوحيد لله تعالى العبادة وترك انواع الشرك الذي نص عليه لان الله لا يغفره الى اخر كلامه رحمه الله - 00:45:07

انتقل الى النقطة السابعة حتى يتجلى لنا الفرق ننظر كيف عاش الامام محمد بن عبد الوهاب في ايام مع من حوله وكيف يعيشون هؤلاء مع من حوله اهل السنة والجماعة ولا سيما الامام محمد رحمه الله فانهم كانوا يحجون مع المسلمين ويذهبون الى المدينة - 00:45:25

ويسافرون الى بلدان الاسلام لنشر العلم واما الخوارج فدينهم المعظم مفارقة جماع المسلمين واستحلال دمائهم واموالهم. قال القرطبي وذلك انهم لما بكفروا خرجوا عليهم من المسلمين استباحوا دماءهم. ف هؤلاء يرون ان من ليست معهم فكلهم كفار. لا - 00:45:51

ما هم عهدا ولا صلحا ولا عقدا ولا ولا ولا. الامام محمد رحمه الله كان يرى ان الذين حوله من الخلفاء انهم ليسوا بكفار وستسمع هذه المقالة عنه رحمه الله بعد الاذان ان شاء الله - 00:46:16

الحمد لله. يقول الامام محمد رحمه الله مبينا مخالفة هؤلاء في تعامله مع من حوله. يقول الامام رحمه الله وكذلك في رسالته لحمد التويجري يقول وكذلك التمويه على الطغاة بان ابن عبد الوهاب يقول الذي ما يدخل تحت طاعة كافر ونقول - 00:46:34
سبحانك هذا بهتان عظيم. بل نشهد الله على ما يعلمه من قلوبنا. بان من عمل بالتوحيد وتبرأ من الشرك واهله. فهو المسلم في اي زمان واي مكان وانما نكفر من اشرك بالله في الهيئته بعد ما تبين له الحجة على بطلان الشرك. هذا في رسالته الى ابن سحيم رحمه الله - 00:46:55

فهو يرى ان من حوله وان لم يدخلوا تحت طاعته ليسوا بكفار بل هم مسلمون ما داموا على التوحيد. وايضا يقول رحمه الله تعالى يقول رحمه الله تعالى في رسالته يرسلها الى امير مكة. رسالة يرسلها الى امير مكة. هذا دليل على انه - 00:47:15
تعاملوا مع من حوله من الدول فقد ارسل الشيخ محمد ابن عبد الوهاب وفدا الى الشريف احمد ابن سعيد شريف مكة ومعروف ان شريف مكة كان يعين من قبل من - 00:47:36

ال خليفة العثماني وبعض الجهال يقولون انه خرج عن الخلافة العثمانية هذا كذب هذا زور. قال ارسل آ الشيخ رحمه الله رفضا للشريف احمد ابن سعيد شريف مكة وكان على رأس الوفد الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله الحصين. وكان هذا الرجل من تلامذة الامام محمد - 00:47:46

انا مع هذا الوفد هدايا وتحف كثيرة وكتب الشيخ ابن عبد الوهاب مع هذا الوفد كتابا للشريف احمد قال فيه بالنص اسمعوا النص قال المعروض لديك ادام الله فضل نعمه عليك. حضرة الشريف احمد بن الشريف سعيد اعزه الله في الدارين واعز به دين جده - 00:48:06

سيد الثقليين ان الكتاب لما وصل الى الخادم يعني نفسه تأملوا معي انه عنده دولة الان في نجد ومع ذلك يخاطب دولة الاشراف بهذه العبارة التي تدل على حسن التعامل مع المجاورين من المسلمين - 00:48:26

يقول رحمه الله ان الكتاب لما وصل الى الخادم يعني نفسه وتأمل ما فيه من الكلام الحسن رفع يديه بالدعاء الى الله الشريف لما كان قصده نصر الشريعة المحمدية ومن تبعها وعداوة من خرج وهذا هو الواجب على ولاة - [00:48:46](#)

امري ثم في اخر الرسالة قال واحق اهل البيت بذلك من كان من ذريته صلى الله عليه وسلم وغير ذلك يعلم الشريف اعزه الله ان غلمانك من جملة ان غلامك من جملة الخداع ثم انتم في حفظ الله وحسن رعايته. هذا يدل على انه - [00:49:06](#)

رحمه الله يرى حرمة للدول المجاورة ما هو تكفير للمسلمين كل الدول الكفار ما في دولة اسلامية الا القاعدة وداعش دولتهم في غير ان دولتهم في السرايب. ثامنا اثارهم لننظر الى اثار الخوارج المعاصرين اليوم ودعوة الامام محمد رحمه الله - [00:49:26](#)

كما قال الاول هؤلاء ابائي فجئني بمثلهم يا جرير اذا جمعتنا المجمع لا تعرضن لذكرنا في ذكرهم ليس الصحيح اذا مشى كالمقعد ننظر الى اثار هذه الدعوة المباركة نجد انتشارا للسنة في شرق العالم وغربها سواء كانت تحت - [00:49:46](#)

دولة السعودية ولا ما كانت لكن السنة انتشرت كم اظهر الله بهم السنة؟ كم لم الله بهم الشمل؟ كم صد الله بهم العدوان؟ كم نفع الله بهم كم انقذ الله بهم من المجاعات؟ كم وكم وكم وكم؟ ماذا نقول - [00:50:09](#)

لان المحاضرة التي بعد الغد بعد العشاء محاضرة شيخنا واخيना فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور صالح آل السندي بعنوان اثار دعوة الامام محمد يجلي لنا بجلاء وبوظوح عظيم الاثار لهذه الدعوة المباركة - [00:50:32](#)

القاعدة انا اقول لكم ايش اثار القاعدة؟ القاعدة دمرت دولة طالبان بسبب خروجها وعدم سمعها وطاعتها. القاعدة دمرت افغانستان في بني القصف الامريكي على افغانستان قتل مائة وعشرين الف انسان - [00:50:52](#)

قتل مئة وعشرين الف انسان والى الان القتل جاري كما تعرفون هذه القاعدة ظهرت في السودان ماذا كانت النتيجة؟ قتل فيما بين المسلمين القاعدة ظهرت في ما لي ماذا كانت النتيجة - [00:51:16](#)

دخول الفرنسيين اليها وقتل المسلمين ومن فيها. واخذ ثرواتها واليورا نيوم اللي فيها. حنا ما نعرف في السياسة. لكن السياسيين يقولون هذا الكلام ماذا استفادت؟ ماذا استفادت الدول من ظهور داعش؟ الدول الاسلامية - [00:51:35](#)

هذا السؤال غلط لان كل الاضرار ما في فائدة ما نستطيع ان نقول متى استفادت بل نقول كم تضررت طيب نعيد السؤال من جديد ماذا استفاد اهل السنة في القرى والمحافظات التي ظهرت فيها داعش. ماذا استفادوا؟ هم يخرجون اليوم ليل ونهار يريدون - [00:51:55](#)

منهم ما يستطيعون استفادوا امين اثنين ظهور اهل البدع عليهم وقاصفات طائرات الغربية تقصف عليه هذا الذي استفادوا هذه اثارهم زيادة على اثار القاعدة وداعش ماذا فعلوا؟ يرون ان كل من خالفهم كافر - [00:52:21](#)

عبدالله بن وهب الراشدي يوم انحاز بمن معه الى حوروراء قال اليوم اصبح العالم على فسطاطين. فسطاط ايمان لا نفاق فيه يعني نفسه ومن معه. وفسطاط كفر لا وفسطاط نفاق لا ايمان فيه. فسطاط ايمان لا نفاق فيه - [00:52:46](#)

وفسطاط كفر لا ايمان فيه. يعني علي ومن معه وبن لادن يوم ان قال بوش اليوم العالم اما معي او ضدي. هو قال اليوم العالم اما معي وما من اسلام - [00:53:07](#)

واما ظدي وهم اهل الكفار فكل من وقف ضده في نظره كان كافرا وهكذا اليوم نسمع صراحا بواحا من داعش والمتكلمين بالسنتهم ممن يظهرون والا المخفيون منهم ما ندري ماذا سيقولون لو ظهوروا؟ ربما اشنع من هذا - [00:53:22](#)

يقولون بان الدول كلها كافرة لماذا؟ لانه اعانت الصليبيين علينا اعانت الصليبيين عليكم لماذا اعانت الصليبيين عليكم؟ ما سيسألون انفسهم هذا السؤال ابدًا بس مجرد اعانة الصليبيين علينا كفر هذا خلاص - [00:53:49](#)

لا يشترون انفسهم لماذا استعانوا بهم ايها الاخوة ينبغي علينا ان ننظر الى اثار ماذا فعلوا؟ عبدوا الناس وباعوهم في الاسواق باعوا المخالفين لهم عبيدا ما قاتلوا المخالفين لهم قتال البغاة. قاتلوهم قتال المرتدين - [00:54:08](#)

سفكوا الدم الحرام واغاروا في شرح الناس. نفس عين ما جاء في صحيح مسلم في وصفهم ولهذا ايها الاخوة ان التأمل بين اثار هؤلاء وهؤلاء يجلي لنا الفرق الكبير بين خارجي - [00:54:31](#)

جاهل يتكلم بنواقض الاسلام وهو لا يعرف نواقض الوضوء ومارق يتكلم ويفتي في حرمة الدماء وهو لا يعرف شروط الصلاة.
سبحان الله سبحان الله شيخنا وشيخ مشايخنا سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله عن من يقول ان عقيدة الخوارج كانت
عقيدة - [00:54:49](#)

هذا السؤال وجهه لسماحة الشيخ مفتي الانام رحمه الله فاجاب رحمه الله هذا قول باطل وقد ابطله النبي صلى الله عليه وسلم بقوله
في الخوارج تمرق مارقة على حين فرقة من امتي على حين فرقة من امتي يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وقراءته مع - [00:55:16](#)
يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية انتهى كلامه رحمه الله ايضا ايها الاخوة ينبغي علينا ان ننظر الى تلامذة وعلماء ونتاج هذه
الدعوة هذا شيء عظيم شهد العلماء في زمن الامام محمد بن عبد الوهاب بعلم الامام محمد بن وهاب وصحة معتقده وسلامة دعوته.
وهكذا شهدوا لمن بعده من - [00:55:38](#)

وابنائى واحفادي الامام عبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب والشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن ابن حسن الشيخ
عبد اللطيف كان يسمى بالازهري درس في الازهر - [00:56:07](#)
يجي واحد يقول الازهرها انتجت الدعوة السلفية طيب يا اخوان لا بد ان ندرك ان هؤلاء العلماء ائمة الدعوة شهد لهم العلماء بانهم
اهل علم. من شهد لهؤلاء الخوارج - [00:56:19](#)

هذا السؤال مهم لو تتأمل نجد نتاجا علميا عظيما جبارا في دين الله تبارك وتعالى ائمة كل واحد منهم ركن في الدعوة الى الله تبارك
وتعالى مثل الامام عبد الله ابن الامام محمد ابن عبد الوهاب - [00:56:36](#)

وحفيده سليمان ابن عبد الله ابن الامام محمد صاحب التيسير العزيز الحميد وعبد الرحمن ابن حسن ابن الامام محمد صاحب فتح
المجيد وصاحب قرة عيون الموحدين وغيرها من الفتاوى. والعلامة عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن الحسن - [00:56:56](#)
والشيخ محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن والشيخ محمد بن ابراهيم. وغيرهم فضلا عن تلامذتهم في شرق العالم وفي غربها
يقول شيخنا فالاستاذ الدكتور تراحيب الدوسري حفظه الله يقول ذهبنا مرة في دورة علمية الى الصين - [00:57:13](#)
فاخذونا الى مكان فدخلنا الى سرداب فوجدنا نسخة من الاصول الثلاثة قديمة طبعت في ايام الملك عبد العزيز لعل احد الحجاج
الصينيين اخذها معه وكانوا يتدارسونها فيما بينهم يقولون ان داعش تدرس كتاب التوحيد طيب داعش تدرس القرآن هل معنى هذا
ان القرآن نتاجهم؟ حيدرس كتاب التوحيد - [00:57:34](#)

طيب الخوارج الذين خرجوا على علي كانوا يحبون ابو بكر وعمر كانوا يعظمون ابو بكر وعمر كتعظيم علي في الظاهر وليس في
الباطن سواء فهؤلاء يدرسون كتاب التوحيد لكن هل يفهمونه كفهم ائمة السنة؟ كفهم الائمة الذين - [00:58:00](#)
العلم عن الامام محمد بن عبد الوهاب؟ الجواب لا لذلك نحن نقول ان العلماء الذين ادركوا الدعوة يعرفون الاثار العلمية العظيمة ولذلك
تأملوا الى مؤلفات الامام محمد رحمه الله كم هي عظيمة ونافعة؟ وما هي رسائل هؤلاء القوم؟ ما هي رسائل هؤلاء القوم؟ رسائل في
التكفير رسائل في - [00:58:21](#)

رسائل في المباينة. رسائل في الخروج رسائل في الظهور رسائل في الهجرة. رسائل كيف تسوي قنبلة؟ كيف تعمل حزام ناسف هذه
هذا علمه بعد هذا البيان يأتي من بني جلدتنا ويتكلم بالسنتنا ويقول داعش نبنة سلفية - [00:58:48](#)
لو كان صادقا لقال داعش نبنة خارجية لان فكرهم لا يختلف عن فكر الخوارج. جملة وتفصيلا. يقول شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ
صالح الفوزان رحمه الله وحفظه يقول ان هؤلاء المخربين انما اخذوا فكرهم الهدام من فكر الخوارج الخارجين من قبل وعلى الاسلام
- [00:59:12](#)

واخذوه من دعاة الضلال الذين وصفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بانهم دعاة على ابواب جهنم. من اطاعهم قذفوه فيها فان
قيل صف قيل صف لنا يا رسول الله قال هم قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا انتهى كلامه رحمه الله - [00:59:35](#)
تقول عن ائمة الدعوة رحمهم الله اقلوا عليهم لا ابا لابيكم من من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا. اولئك قوم ان بنوا احسنوا البناء
وان عاهدوا اوفوا وان عقدوا شدوا وان كانت النعماء فيهم جزوا بها وان انعموا لا كدروها ولا - [00:59:55](#)

نسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلیا ان یرنا الحق حقا ویرزقنا اتباعه والباطل باطلا ویرزقنا اجتنابه وان یحفظ بلادنا وبلاد المسلمین من کید الکائدين وافساد المفسدين. ونسأل الله جل وعلا ان یزیعنا شکر النعم وان یدیم الامن والایمان علی هذه

- 01:00:15

البلاد والاستقرار واجتماع الكلمة وان یحفظ ولي امر البلاد وان ینفع به الحاضر والباد وان یصلح له البطانة وان یجزی الامام محمد عبد الوهاب وتلامذته والائمة من بعده والعلماء الذین ساروا علی نهجه خیرا ونسأل الله جل وعلا ان یدری عنا شر الاشرار -

- 01:00:35

وکید الفجار وان یکشف عن المسلمین بأس عدوهم ممن یرتدي علیهم من اليهود والنصارى والمشرکین واهل الالهواء والبدع انه سبحانه قوي عزیز وبالاجابة جدير وصل اللهم وسلم وبارک وانعم علی نبینا محمد وعلى اله وصحبه اجمعین والحمد لله رب العالمین

- 01:00:55

- 01:01:15